مجلة العلوم الإنسانية —— المجلد 31 - عدد 4 - ديسمبر 2020، ص.ص.477 -518

الأمن الفكري وانعكاسه علي التوافق النفسى لربة الاسرة

Intellectual security and its impact on the psychological compatibility of the head of the family

تاريخ الاستلام : 2020/12/05 ؛ تاريخ القبول : 2020/12/15

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الامن الفكرى وانعكاسه على التوافق النفسى لربات اسر عينة البحث, وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (270) زوجة عاملة وغير عاملة ، تم إختيارهم بطريقة عشوائية، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة . وإشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة ، استبيان الامن الفكرى ، استبيان التوافق النفسى (إعداد الباحثة) ، وإتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى . توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الامن الفكرى تبعاً للمتغيرات الدراسة لصالح المستوى التعليمى الاعلى للزوجة والاكبر سنا ، وعمل الزوجة ، وعدد أفراد الاسرة الاقل والدخل الشهرى المرتفع ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى التوافق النفسى تبعاً للمتغيرات الدراسة لصالح المستوى التعليمى الاعلى للزوجة والاكبر سنا ، وعمل الزوجة ، وعدد أفراد الاسرة الاقل والدخل الشهرى المرتفع ، ووجدت علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور الامن الفكرى ومحاور التوافق النفسى ، وكان المستوى التعليمى للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً فى نسبة المشاركة فى الامن الفكرى للزوجة بنسبة 80,1% ، والمستوى التعليمى ايضا هو العامل الأكثر تأثيراً فى نسبة المشاركة فى التوافق النفسى بنسبة 90,2% ، والوزن النسبى لمحاور الامن الفكرى كان التفكير المنطقى ثم الوسطية والاعتدال ، والوزن النسبى لمحاور التوافق النفسى كان الثقة بالنفس ، ثم التوافق الاجتماعى ، يليه الاتزان الانفعالى ، واخيرا تقبل الذات .

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري ؛ التوافق النفسى ؛ ربة الاسرة.

علياء بنت علي محمد عباس مختار

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل، جامعة أم القرى.

Abstract

The main objective of this research is to study the relationship between intellectual security and its impact on the psychological compatibility of the heads of households of the research sample. The research tools included the general data form, intellectual security questionnaire, psychological compatibility questionnaire (researcher preparation), and the research followed descriptive and analytical method.

The results of the research found that there are statistically significant differences in the intellectual security according to the study variables in favor of higher educational level of wife and older, wife work, the number of family members less and high monthly income. In favor of higher educational level of wife and older, wife work, less family members and high monthly income, There was a positive correlation correlation statistically significant between the themes of intellectual security and axes of psychological compatibility, and the educational level of the wife was the most influential factor in the rate of participation in the wife's intellectual security by 80.1%, and educational level is also the most influential factor in the rate of participation in psychological compatibility by 90.2%, and the relative weight of the axes of intellectual security was logical thinking and then moderation and moderation, and the relative weight of the axes of psychological compatibility was self-confidence, then social consensus, followed by emotional balance, and finally self-acceptance.

Keywords Intellectual security; Psychological compatibility ; housewife...

Résumé

L'objectif principal de cette recherche est d'étudier la relation entre la sécurité intellectuelle et son impact sur la compatibilité psychologique des chefs de famille de l'échantillon de recherche. Les outils de recherche comprenaient le formulaire de données générales, le questionnaire de sécurité intellectuelle, le questionnaire de compatibilité psychologique (préparation du chercheur) et la recherche a suivi une méthode descriptive et analytique.

Les résultats de la recherche ont révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives dans la sécurité intellectuelle selon les variables de l'étude en faveur d'un niveau d'éducation plus élevé de la femme et des personnes âgées, du travail de la femme, du nombre de membres de la famille en moins et d'un revenu mensuel élevé. En faveur d'un niveau d'éducation plus élevé de la femme et des aînés, du travail de la femme, de moins de membres de la famille et d'un revenu mensuel élevé, il existe une corrélation positive statistiquement significative entre les thèmes de la sécurité intellectuelle et les axes de compatibilité psychologique, et le niveau d'éducation de le facteur le plus influent du taux de participation à la sécurité intellectuelle de l'épouse de 80,1%, et le niveau d'éducation est aussi le facteur le plus influent du taux de participation à la compatibilité psychologique de 90,2%, et le poids relatif des axes de sécurité intellectuelle était la pensée logique puis la modération et la modération, et le poids relatif des axes de compatibilité psychologique était la confiance en soi, puis le consensus social, suivi de l'équilibre émotionnel et enfin de l'acceptation de soi.

Mots clés : Sécurité intellectuelle; Compatibilité psychologique; femme au foyer..

* Corresponding author, e-mail: alia@gmail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020.

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد الامن الفكرى من أهم أنواع الامن بل ويمثل ركيزتها الاساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول أبناء المجتمع وفكرهم ، وثقافتهم ، بل ويمثل طريقا لتحقيق الامن بمفهومه الشامل، ومن ثم يتضح الحاجة الماسة اليه ولاسيما إنه يحقق للمجتمع أهم خصائصه وتماسكه ، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة فى الفكر والمنهج والغاية ، اضافة الى ان الامن الفكرى هو المدخل الحقيقى للابداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته. وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع عامة ووقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة تأتى بها كثير من الفضائيات وشبكات المعلومات وغيرها من اليات العولمة الاخرى (السديسى،2005).

ونتيجةلذلكتعرضتقيمالمجتمعاتوالدولإلىأنواعمتعددةمنالضغوط،و الأخطارالفكريةالمؤثرة

علىاستقلالهاوتطلعاتهاضمنالمجتمعالدولي،ومنهذهالتحدياتتعرض مفهومالأمنباعتبارهمفهومارئيساً

فيالعلاقاتالدوليةإلىالتغييروالتحول .

فقدساهمتالأزماتالدوليةالتيلايزاليشهدهاالعالم،وعدم

التعاون،وغيابالقواعدوالأسسفيالنظامالدوليالجديد،وغيابإنفاذالقانو نعلىالصعيدالعالمي،وعجز

المؤسساتالدوليةعنإدارةالصراعاتالدولية،كلهاعواملدفعتالدولإلىت شكيلسلطة

تتحكمبالأمنداخلإقليمهاوتركيزالمؤسساتداخلهاعلىتحملمسؤوليةالأ من،والنظامواحتكاروسائل مقاومة العنف. (إبراهيم الفقى ، 1430ه)

ولقد احتل الامن الفكرى مكانا هاما بين اهتمامات المسئولين والمواطنين فى المجتمع المعاصر، لاتصاله المباشر بالحياة اليومية، ويشترط لتوفير الامن الفكرى وجود أجهزة ومؤسسات متخصصه ، يأخذ كل منها جزءا من المسئولية الملقاة على عاتق المجتمع، ومن ضمن هذه المؤسسات والاجهزة المؤسسات التعليمية التى نصيب كبير فى بناء فكر الانسان وإعداده لمواجهة الحياة بكافة صورها وتياراتها المختلفة (البلعاس والشرعة ،2012).

كما يعدُّالأمنبمفهومهالشاملمنأهمالمتطلباتالأساسيةللحياةالإنسانية، ولايمكنأنيستغنيعنهالإنسانبأيحالمنالأحوالفالأمنحاجة

إنسانيةملحةلايستطيعأيمجتمعبغيابهأنيعيشويمارسدورهفيالتربية والبناءوالتنمية،ولايمكنأنيختلفاثنانفيأهميةالأمنالذييعبّرعن

شعور الإنسانبالاطمئنان،وغيابأسبابالخوفعلىحياتهومقوماتبقائه ومصالحهالمشروعة؛ليشملبذلكأمنالفردوأمنالمجتمعوأمنالوطن،حيث لايمكنأنيتحققأمنالفردبمعزلعنأمنالمجتمعوأمنالدولة (يوسف الهويش، 2007).

ومنأهممظاهر الحفاظعلىالعقلالحفاظ علىالفكر الذييعدُّنتاجاًطبيعياًللعقل،ومنأهمالأساليبالتيتؤمن الحمايةللفكر؛الاهتمامبالأمنالفكريلذلكلابدمنالاهتمامبالمحددات العلميةوالقواعدوالأسسالتييبنىعليهاالفكر (عبد المجيد العتيبي،2007م.)

إنتعزيز الأمنالفكرييحتاجإلىعددمنالأساليبالتربويةالوقائية ويأتيالحوار بنماذجهوتجاربهالعالميةالمعاصرةعلىرأسهذهالأساليبا لتي

تحرر الإنسانمنالانغلاقوالانعزال،وتفتحلهقنواتالاتصالوالتواصل معالآخرين،وتسهمفياكتشافمزيدمنالمعرفةوالتقدموالرقيوالوعي (عبد الله المشوخي،2005).

كماأنهناكعدداًمنالعواملالتيتؤثرفيالأمنالفكريمنها» :طريقة التربيةوالتوجيهوحدودحريةالتعبير (سعيد صيني،2009) .

ونحن اليوم فى حاجة ماسة إلى زوجات يتمتعن بمستوى عالى من الكفاءة والإدارة لإشباع حاجات أسرهم وبناء المجتمع من خلال التربية والتوجيه . (وفاء شلبى ، 1999) ، ونظراً لأن إدارة موارد الأسرة تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والخبرات والمهارات التى تساعدها على الإنتفاع بالموارد المتاحه سواء كانت بشرية أو مادية إلى أقصى حد وتدريبهم على إستخدام الأسلوب العلمى عند القيام بمسئولياتهم وتوضيح أهمية تحديد أهداف واقعية والتخطيط لجميع الأعمال قبل تنفيذها وتدريب الأفراد على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها اليومية عن طريق إتخاذ قرارات سليمة وتنفيذها بإسلوب علمى ، ولقد وجد أن لقدرة الفرد على تعريف شئون نفسه قيمة مؤكدة عالية لصحة الفرد النفسية وذلك لأن المبادئ الأساسية للصحة النفسية وجوب النظر إلى الصعوبات باعتبارها مشكلات يجب حلها وليس بإعتبارها مفاجأت وأمور طارئه يجب تجنبها . (وفاء شلبى ، وأخرون ، 2010) , كما أن تكوين إتجاه التفكير السليم فى إتخاذ القرارات فى مواقف الحياة الشخصية والأسرية من أهم ابعاد التوافق .

ويمثل التوافق أحد أنماط التوافق العام التي توجد بصورة نسبية بين أفراد الأسرة الواحدة حيث يعد الركيزة الأساسية التي تحقق الصحة النفسية لأفراد الأسرة الواحدة أطفال أو راشدين علي حداً سواء (رغدة محمود، 2012)

وتبدأ عملية التوافق بدوافع لم تتمكن المرأة من اشباعها نتيجة لظروف أو أحوال منعت تحقيق هذا الاشباع ، وهذا ما يجعلها تعاني الاحباط وخيبة الأمل، ويصاحب ذلك قدر من التوتر والقلق مسبباً ردود أفعال غاضبة تحاول فيها التعبير عن انفعالها وبعدها تقوم بعدة محاولات استكشافية لحل المشكلة المسببة للغضب، فإذا وصلت إلي حل مشاكلها واشباع دوافعها يكون توافقها توافقاً حسناً، وإذا عرضت نفسها إلي مخاطر بسبب ردود أفعالها السلبية فإن توافقها يكون سيئاً.(فؤاد سند، 1999)

ومع سرعة التغير الاقتصادي والتكنولوجي والتغير في القيم، وتعقد أساليب الحياة ازداد العبء الملقى علي الزوجين وانعكس ذلك علي مظاهر التوافق بأشكاله. (علي علي ،2005)

ومن صفات التوافق ، قدرة جميع أفراد الأسرة علي تحمل الأحداث الضاغطة، والصبر علي ما فيها من إحباط أو حرمان أو تهديد، فلا يغضب الأفراد بسرعة ولا يفقدوا الثقة بأنفسهم عند حدوث أزمات انفعالية، حتي تكون أفكارهم تفاؤلية، ومشاعرهم ايجابية في مواجهة الموقف الغاضب. (وليد الشهري، 2009)

ويشغلموضوعالتوافقحيزاكبيرافيالدارساتوالبحوثلأهميتهفيحياةالإ نسانبصفةعامة وحياةالمتعلمبصفةخاصة ,

باعتبارهالعنصرالأساسيوهدفتالكثيرمنالدراساتالنفهمسلوكات المتعلموذلكبدراسةشخصيهمنكلالجوانبمافيهاالصحةالنفسيةوأهم أبعادهاالتوافقالنفسيالذييتمثلفيمحاولةالفردإشباعحاجاتهالنفسية،وذ ظرالكونالتوافقدليل

علىتمتعالفردبالصحةالنفسيةالجيدةفهويتصلبمجالاتهاوأبعادهاعديد ةممثلةلسلوكالإنساني

البشريومنهاالجانبالنفسيالذييتضمنالشعوربالحريةوالانتماءللمجتم عوالتمتعبعلاقاتإيجابية داخلالأسرة. (صالح الداهرى، 2008)

يعتبر التوافق النفسى مرادفا للصحة النفسية حيث تتمثل مظاهر الصحة الجسمية فى خلو أعضاء الجسم من الامراض والعلل والتشوهات وقيامها بوظائفها ، مما يسعاد الفرد على ان يسلك نحو مواقف الحياة المختلفة سلوكا يدل على تكيفه مع نفسه ومع الاخرين ، أما الصحة النفسية حالة من الاكتمال الجسمى والنفسى والاجتماعى لدى الفرد ، تعكس خلو الفرد من المرض العقلى او النفسى ، وتشير الصحة النفسية بانها علم التوافق النفسى الذى يهدف الى تماسك الشخصية ووجودها ، وتقبل الفرد لذاته وللاخرين له بحيث يترتب على هذا شعوره بالسعادة والراحة النفسية (أديب الخالدى ،2001).

وبما التوافق النفسى مع متطلبات البيئة الطبيعية والاجتماعية هو الهدف الرئيسى لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ، ويتضمن إشباع الفرد لحاجاته النفسية ، وتقبله لذاته واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته فى الانشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه مما يعنى استمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية (نبيل سفيان ، 2010).

فان فهم عملية التوافق من خلال عمليات أساسية هى الدينامية وتصور الاشخاص ونمط التجارب، ودينامية الذات المنبثقة عن العلاقات مع الناس ، التى تعمل بإيجابية لحماية النفس من القلق او تعمل بسلبية لتتماشى مع الثقافة السائدة التى تكون مغايرة لرغبة الفرد (رجاء السيد ،2017).

كما

يعدالتوافقعمليةدينامية مستمرةبينسلوكياتالفردوالبيئةالفيزيائيةوالا جتماعيةباستخداماآليتيالتغيير

والتعديلحتىيحدثالتوازنبينالفردوبيئتة،وهذاالتوازنيتضمنإشباعحاج اتالفردضمنمتطلباتالبيئة.

وينظر البعضإلىأنالصحةالنفسيةباعتبارهاعمليةالتوافقالنفسي،ويتح ددماإذاكانالتوافقسليماًأوغيرسليم

تبعاًلمدىنجاحالأساليبالتييتبعهاالفردللوصولإلىحالةالتوازنالنسبيمعب يئته .تحقيقالتوازنيؤديإلىحالة

التوافقالنفسيالتيتعتبرقلبالصحةالنفسية (حامد زهران،2005).

والتوافقالنفسيهونوعمنالتوازنيحققهالفردمعالبيئتهالمحيطة،بحيثيح صلالانسجامبينالفردوالبيئة

التييكونفيهاقادراًعلىتحصيلالإشباعلمعظمحاجاتهومواجهةمتطلباتا هالجسميةوالاجتماعيةوالنفسية (Depping, 2010) كمايتضمنتعديلاتفيالسلوكتمكنهمنأحداثتغيراتسواءفيذاتهأوبيئتهللو صولإلىحالةمن التعايشوالانسجام (Prosser, 2005)

وتذكر(مرفتمقبل، 2010) أنهعندأيتغييرفيالبيئةالمحيطةبالفرد،ينبغيعليهأنيقابلذلكبتغييروتعديل في

السلوك،كأنيجدطرقًاجديدةلإشباعرغباتهتبعالأيتغييرفيالظروفالمح يطة،فالتوافقيتضمنالمرونةفي مواجهةالظروفالبيئية. (صابر أبوطالب، 2008)

كما
إنللتوافقالنفسيالسويمظاهروم ؤشرات،فالفردالمتوافقتوافقاًسوياًتميز ه
خصائصومظاهرتميزهعنالفردالآخرذيالتوافقغيرالسوي؛ومنتلكال خصائصوالمظاهروالدلالاتكمايرى
بعضالباحثينالراحةالنفسيةوالشعوربالسعادةوالثقةبالنفسوالكفايةفيا لعملوامتلاكمفهومذاتايجابيوالخلومن
الاضطراباتوالأمراضوالقدرةعلىتحملالمسئوليةوضبطالذاتوتبنيه أهدافاًواقعيةقابلةللتحقيقوإقامةعلاقات اجتماعيةناجحةمعالأخرين (الكحيميوآخرون، 2003) (صابر أبو طالب ، 2008).

ويعتبر تحقيق الانسجام والتوافق داخل الأسرة في العلاقة بين جميع أطرافها أمر بالغ الأهمية لأن نجاح الحياة الأسرية يحدد إلى درجة كبيرة الجودة في نوعية حياة الإنسان ودرجة شعوره بالسعادة والرضا عن ذاته وعن حياته، ويرتبط بالصحة النفسية والصحة الجسمية (نسيمة داود ونزيه حمدى، 2004). فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته أحد أهم العوامل المسئولة عن إحساس الفرد بجودة الحياة (مجدي الدسوقي، 1999).
ومما سبق يتضح أن الامن الفكرى يمثل بعداً مهماً من أبعاد الحياة البشرية ، ولكي يحقق الفرد السعادة والجودة الأسرية ويتكيف مع محيطه ويحقق أهدافه كان لزاماً عليه أن يحقق التوافق والتواصل لتحقيق رغباته. ،ومن هنا نشأت مشكلة البحث في بلورة الإجابة علي التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في محاور استبيان الامن الفكرى تبعاً متغيرات الدراسة (المستوى التعليمى،العمر، عمل الزوجة ، عدد أفراد الاسرة ، دخل الاسرة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق النفسى تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى، العمر، عمل الزوجة ، عدد أفراد الاسرة ، دخل الاسرة)؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية بين محاور استبيان الامن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسلزوجات عينة البحث ؟
4. ماهى نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي الامن الفكرى؟

5. ماهى نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التوافق النفسى؟
6. ماهى الأوزان النسبية لأكثر محاور الامن الفكرى؟
7. ماهى الأوزان النسبية لأكثر محاورالتوافق النفسى ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلي دراسة العلاقة بين الامن الفكرى واثره على التوافق النفسى:

1- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث فى الامن الفكرى (التفكير المنطقى ، الوسطية والاعتدال) تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمى ،العمر ، عمل الزوجة ، عدد سنوات الزواج ، عدد أفراد الاسرة ، دخل الاسرة) .

2- توضيح الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث فى التوافق النفسى (الثقة بالنفس ، التوافق الاجتماعى، الاتزان الانفعالى ، تقبل الذات) تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى ، العمر ، عمل الزوجة ، عدد سنوات الزواج ، عدد أفراد الاسرة ، دخل الاسرة) .

3- تحديد العلاقة بين محاور استبيان الامن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسى لزوجات عينة البحث.

4- معرفة نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الامن الفكرى.

5- معرفة نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التوافق النفسى.

6- تحديد الأوزان النسبية لأكثر محاور الامن الفكرى.

7- تحديد الأوزان النسبية لأكثر محاور التوافق النفسى.

أهمية البحث :

1- ان الامن الفكرى يعد على رأس هرم الاحتياجات الامنية للافراد ويعد ركيزة اساسية للامن بمفهومه الشامل ومطلبا مهما للمجتمعات.

2- وضع خطط واستراتيجيات مناسبة تسهم فى تعزيز الامن الفكرى للاسر وتمنع الانحراف والتطرف الفكرى وتواجه تغيرات العصر ولاسيما العولمة وتأثيراتها المختلفة على المجتمع.

3- امكانية الاستفادة من الدراسة الحالية فى الوصول الى نتائج يمكن الاستفادة منها فى معالجة بعض إشكاليات التوافق النفسى فى مجال الدراسة.

4- ندرة البحوث العلمية التي تتناول الامن الفكرى حيث أنه لا توجد دراسة (فى حدود علم الباحثة) تعنى بدراسة أنماط االامن الفكرى للزوجة كمتغير رئيسى ، ومدى ارتباط هذا المتغير بالتوافق النفسى

5- المساهمة فى إعداد وسائل وقائية تتبنى منذ وقت مبكر تبدأ بوقاية الاحداث من الاضطرابات النفسية والسلوكية وتبنى فكرة الدفاع الاجتماعى الى تساهم فى رفع وسائل الرعاية الاجتماعية والتنشئة السليمة.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث فى الامن الفكربتبعاً لمتغيرات الدراسة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث فى التوافق النفستبعاً لمتغيرات الدراسة .

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستجابات زوجات عينة البحث على استبيان الامن الفكربمحاوره (التفكير المنطقى ، الوسطية والاعتدال) وبين إستجابتهم على استبيان التوافق النفسى بمحاوره (الثقة بالنفس ، التوافق الاجتماعى ، الاتزان الانفعالى ، تقبل الذات).

4- تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (الامن الفكرى) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

5- تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (التوافق النفسى) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

6- تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور الامن الفكرى.

7- تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور التوافق النفسى.

الإسلوب البحثى :

أولاً: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

ثانياً: مصطلحات البحث :

الامن الفكرى :Intellectual Security

تعرفه ضحى العتيبى (2017) بأنه طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقد من ثوابت عقدية وفكرية و أخلاقية ، وترجمة ذلك كله سلوكيا فى تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة.

وتعرفه الباحثة اجرائياهو القيم التى تكفل صيانة التفكير المنطقى لعقول ربات الاسر وسلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال وحفظ المبادئ الثقافية

والقناعات التى تبعث السلامة والطمأنينة والسعادة وتشيعها وتبثها فى المجتمع .

التوافق النفسى : Psychological Adjustment

تعرفه سامية بوشاشى (2013) بانه سعى الانسان لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات واحباطات وصولا الى الصحة النفسية.

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه قدرة ربة الاسرة على تحقيق التوازن النفسى من خلال شعورها بالثقة والسعادة والتحكم بتصرفاتها وتقبلها للنقد والتوجيه من الاخرين بروح طيبة دون تمرد ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها ربة الاسرة عينة البحث بالاجابة على استبيان التوافق النفسى.

ثالثاً: حدود البحث :

الحدود البشريه للبحث :تكونت عينة البحث من مجموعتين :

1 - عينة الدراسة الإستطلاعية : قوامها (30) من زوجات عاملات وغير عاملات وذلك لتقنين أدوات الدراسة المتمثلة فى إستمارة البيانات العامة، استبيان الامن الفكرى ، استبيان التوافق النفسى.

2 - عينة الدراسة الأساسية : تمثلت عينة البحث فى عينة مكونة من (270) زوجة عاملات وغير عاملات ، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة وتم تطبيق ادوات الدراسة فى إستمارة البيانات العامة ، استبيان الامن الفكرى ، استبيان التوافق النفسى.

الحدود الزمنية للبحث :تم تطبيق أدوات البحث في عام 2019م

رابعاً: أدوات البحث

1- إستمارة البيانات العامة . (إعداد الباحثة)
2- استبيانالامن الفكرى.(إعداد الباحثة)
3- استبيان التوافق النفسى. (إعداد الباحثة)

1- إستمارة البيانات العامة :

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحثوبعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية وإشتملت الإستمارة على مايلى:

أ- بيانات خاصة عن الزوجات عينة البحث تتضمن (المستوى التعليمى ، العمر ، العمل) .

ب- بيانات عامة عن الأسرة وتتضمن (عدد أفراد الاسرة ، متوسط الدخل الشهرى للاسرة) .

2- استبيان الامن الفكرى :(إعداد الباحثة)
وضع هذا المقياس بهدف التعرف علي قياس مستوى الامن الفكرى من خلال تعزيز بعض ابعادالامن الفكرى ، وقد تكون المقياس من (14) عبارة خبرية تقديرية تجيب عليها الزوجة وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (3، 2، 1) وبذلك تكون أعلي درجة يحصل عليها الأبناء (42) وأقل درجة(14)، وقد احتوى الاستبيان علي اثنان من أبعاد الامن الفكرى :
أ- تعزيز الامن الفكرى من خلال التفكير المنطقى: اشتمل هذا البعد علي (7) عبارات خبرية تقيسقدرةالزوجةعلى استخدام مهارات التفكير واتخاذ القرارات وايجاد طرق لحل المشكلات الابتعاد عن التعصب والتواصل مع الاخرين للوصول الى حل مرضى باستخدام مهارات فنية للحوار.
ب-تعزيز الامن الفكرى من خلال الوسطية والاعتدال : اشتمل هذا البعد على (7) عبارات خبرية تقيس قيم الانتماء والاعتدال ومدى الالتزام بالانظمة والوسيطة والتقاليد والاعراف والاحتفاظ بالانتماء للوطن والهوية الثقافية.

3- استبيان التوافق النفسى :(إعداد الباحثة)
أعد هذا الاستبيان بهدف التعرف على التوافق النفسى لربة الأسرة عينة البحث الأساسية ، وقامت الباحثة بإعداد الاستبيان الذى يتكون فى صورته النهائية من (28) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور، وتتحدد الإستجابه عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً – أحياناً- نادراً) على مقياس متصل (3،2،1) للعبارات موجبة الصياغة ، (3,2,1) للعبارات سالبة الصياغة . وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (84) وأقل درجة (28) ، وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي:

المحور الأول : التوافق الاجتماعى :يتضمن هذا المحور (8) عبارات خبرية توضح نوعية العلاقات الإجتماعية لربة الأسرة عينة البحث الأساسية وذلك على مستوى الأسرة مع الزوج والأبناء والمحيطين بها ومدى التفاهم والإنسجام والتقارب والإحترام والتفاعل داخل الأسرة وخارجها ، والتفاعل الاجتماعى خارج نطاق الأسرة والعلاقات مع المحيطين بها والصداقات والأنشطة الإجتماعية المختلفة التى تشارك بها.

المحور الثانى: الثقة بالنفس : يتضمن هذا المحور (7) عبارات خبرية توضح مدى الاصرار على اتخاذ القرارات دون تردد ، الاستمرار فى تنفيذ الخطط وحرية التعبير عن الرأى بكل هدوء وعدم الشعور بالارتباك امام الناس ، ومواجهة المواقف

الحياتية اليومية دون اللجوء الى احد ، الاعتراف بالخطأ عند الوقوع بذلك.

المحور الثالث: تقبل الذات : يتضمن هذا المحور (6) عبارات خبرية توضح مدى تقديرها لنفسها ومدى تقدير الاخرين لها ، تقدير المحيطين بها لشخصها ، النجاح فى العمل والتخطيط السليم للامور الحياتية .

المحور الرابع: الاتزان الانفعالى : يتضمن هذا المحور (7) عبارات خبرية توضح مدى القدره على التسامح مع من يخطئ ، كتم الغيظ عند الغضب ، مدى الشعور بالتوتر امام التجمعات ، التصرف السليم عند مواجهة المشكلات.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات .

أولاً: استبيان الامن الفكرى.

صدق الاستبيان :إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

صدق المحتوى Validity Content: وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين، لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة المقياس والإستجابات لكل سؤال وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة الاستبيان وعلى الإستجابات بنسبة 98% مع تعديل وحذف بعض العبارات فى المحاور ، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التفكير المنطقى ، الوسطية والاعتدال) وبين الدرجة الكلية للاستبيان (الامن الفكرى) بين (0,729) ، (0,831) كما يتضح من الجدول التالى رقم (1) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ، مما يدل على تجانس عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية له.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان الامن الفكرى

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: التفكير المنطقى	0.831	0.01
المحور الثاني : الوسطية والاعتدال	0.729	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان

الثبات :

معامل الثبات: تم حساب الثبات استبيان الامن الفكرى بإستخدام طريقة ألفاكرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الإرتباط دالة عند مستوى 0,01 لاقترابها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالى رقم (2)، مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيانالامن الفكرى

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: التفكير المنطقى	**0.835**	**0.861 – 0.802**	**0.821**
المحور الثاني : الوسطية والاعتدال	**0.904**	**0.935 – 0.871**	**0.893**
ثبات استبيان الأمن الفكرى ككل	**0.789**	**0.817 – 0.752**	**0.775**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات استبيان .

ثانيا:استبيان التوافق النفسى

صدق الاستبيان :إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

صدق المحتوى Validity Content: وذلك بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين، لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة الاستبيان والإستجابات لكل سؤال وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة الاستبيان وعلى الإستجابات بنسبة 97% مع

تعديل وحذف بعض العبارات ، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التوافق الاجتماعى ، الثقة بالنفس ، تقبل الذات ، الاتزان الإنفعالى) والدرجة الكلية للاستبيان (التوافق النفسى) كما يتضح من الجدول التالى رقم (3) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 ، مما يدل على تجانس عبارات الاستبيان والدرجة الكلية له .

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التوافق النفسى

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: التوافق الاجتماعى	**0.901**	**0.01**
المحور الثاني : الثقة بالنفس	**0.753**	**0.01**
المحور الثالث : تقبل الذات	**0.814**	**0.01**
المحور الرابع : الاتزان الإنفعالى	**0.876**	**0.01**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

معامل الثبات: تم حساب الثبات لاستبيانالتوافق النفسى بإستخدام طريقة ألفاكرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الإرتباط دالة عند مستوى 0,01 لاقترابها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالى رقم (4)، مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التوافق النفسى

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: التوافق الاجتماعى	0.862	0.891 – 0.834	0.851
المحور الثاني : الثقة بالنفس	0.778	0.805 – 0.741	0.762
المحور الثالث : تقبل الذات	0.916	0.945 – 0.888	0.901
المحور الرابع : الاتزان الإنفعالى	0.814	0.846 – 0.785	0.803
ثبات استبيان التوافق النفسى ككل	0.756	0.788 – 0.724	0.742

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

نتائج البحث

أولاً: النتائج الوصفية "وصف عينة البحث"

1- المستوى التعليمى :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمى

جدول (5)توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمى

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
الشهادة الابتدائية	39	%14.4
الشهادة المتوسطة	52	%19.3
الشهادة الثانوية	75	%27.8
الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه"	104	%38.5
المجموع	270	%100

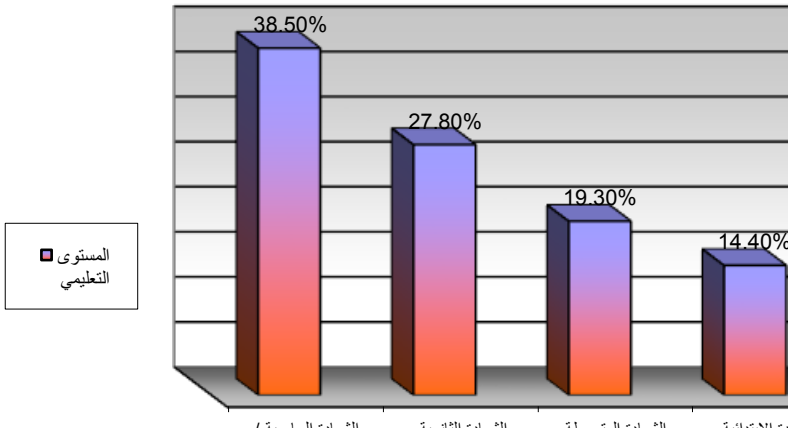

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمى

يتضح من جدول (5) وشكل بياني (1) أن 104 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة 38.5% ، يليهم 75 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الثانوية العامة بنسبة 27.8% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 52 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة المتوسطة بنسبة 19.3% ، ويأتي في المرتبة الرابعة 39 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الابتدائية بنسبة 14.4% .

2- العمر :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (6)توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
اقل من 35 سنة	67	%24.8
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	119	%44.1
من 45 سنة فأكثر	84	%31.1
المجموع	270	%100

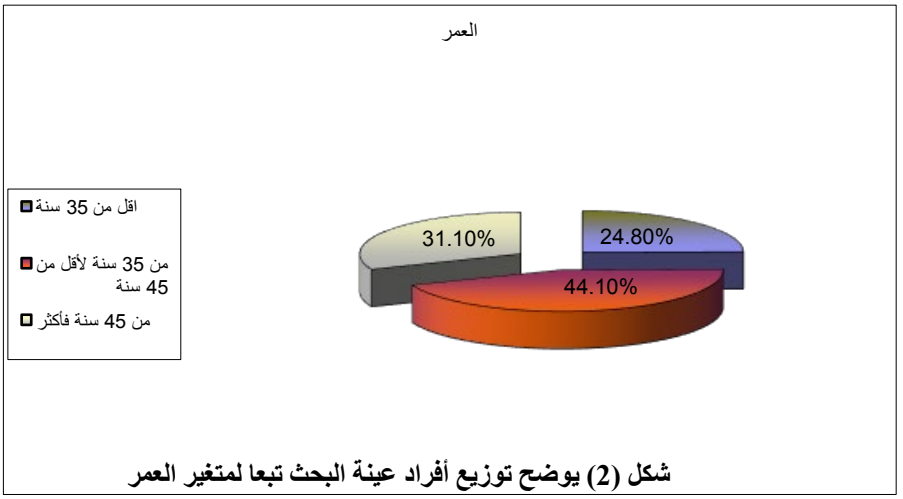

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (6) وشكل (2) أن 119 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 44.1% ، يليهم 84 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر بنسبة 31.1% ، يليهم 67 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن اقل من 35 سنة بنسبة 24.8% .

3- العمل :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

جدول (7)توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل

العمل	العدد	النسبة%
تعمل	179	%66.3
لا تعمل	91	%33.7
المجموع	270	%100

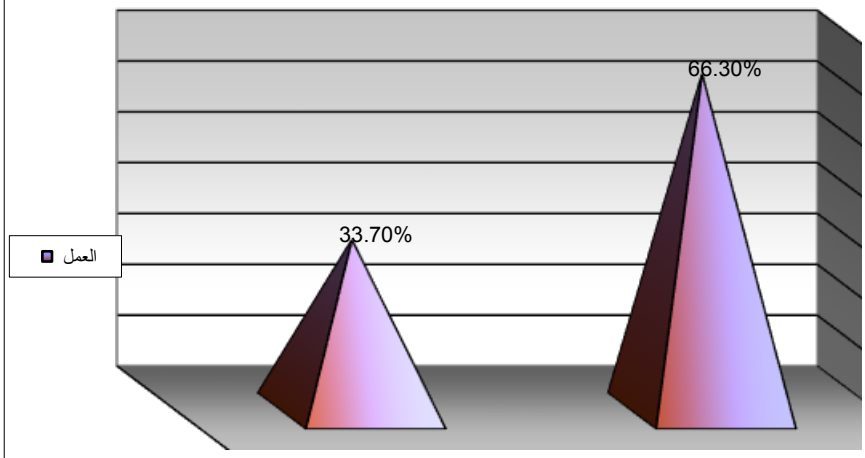

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل

يتضح من جدول (7) وشكل (3) أن 179 من أفراد عينة البحث عاملات بنسبة 66.3% ، بينما 91 من أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة 33.7% .

4- عدد أفراد الاسرة :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عدد أفراد الاسرة

جدول (8)توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 4 أفراد	83	%30.7
من 4 أفراد الي 6 أفراد	128	%47.4
من 7 أفراد فأكثر	59	%21.9
المجموع	270	%100

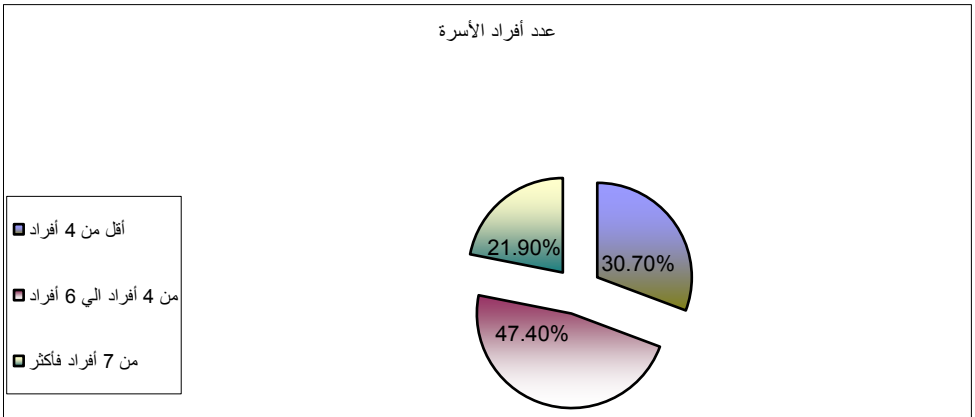

شكل (4) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (8) وشكل (4) أن 128 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة 47.4% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "83" بنسبة 30.7% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "59" بنسبة 21.9% .

5- الدخل الشهرى للاسرة :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لفئات الدخل المختلفة.

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من 3000 ريال	40	%14.8
من 3000 ريال إلي اقل من 6000 ريال	56	%20.7
من 6000 ريال إلي اقل من 9000 ريال	99	%36.7
من 9000 ريال فأكثر	75	%27.8
المجموع	270	%100

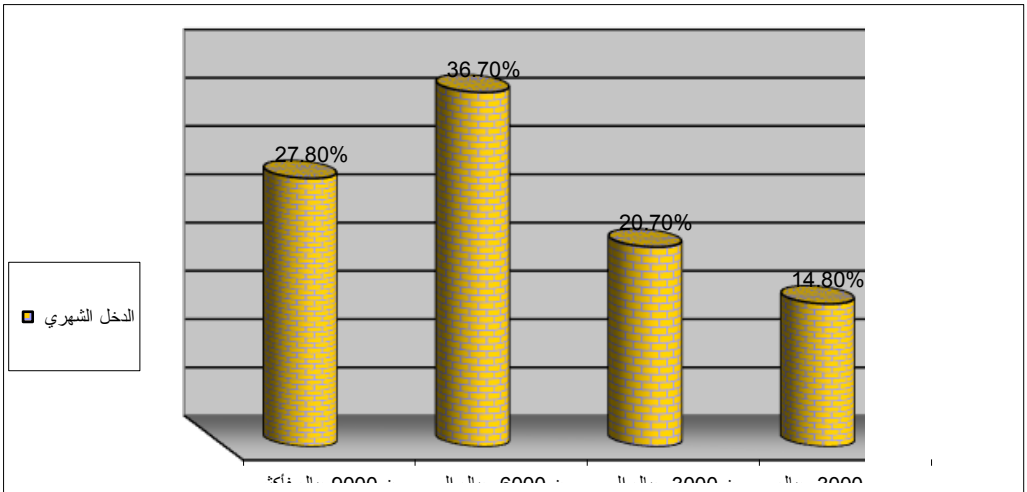

شكل (5) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (9) والشكل البياني (5) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 6000 ريال إلي اقل من 9000 ريال) ، تليها الفئة (من 9000 ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (36.7% ، 27.8%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 3000 ريال إلي اقل من 6000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 20.7% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من 3000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 14.8% .

ثانيًا: النتائج فى ضوء فروض البحث :

النتائج فى ضوء الفرض الاول :

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث فى الامن الفكرى تبعاً لمتغيرات الدراسة .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعى والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا للمستوى التعليمى

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12494.632	6247.316	2	64.954	0.01 دال
داخل المجموعات	25680.353	96.181	267		
المجموع	38174.985		269		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (64.954) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الأمن الفكرى تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م= 24.528	متوسط م= 32.081	عالي م= 40.111
منخفض	-		
متوسط	**7.553	-	
عالي	**15.583	**8.030	-

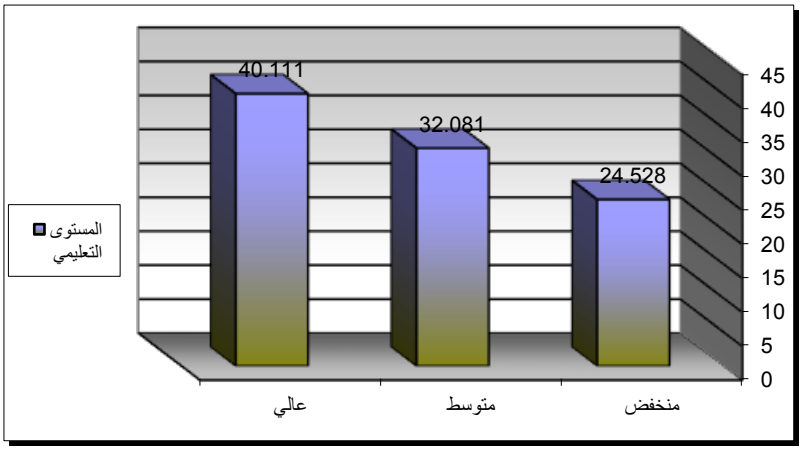

شكل (6) فروق درجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (11) وشكل (6) وجود فروق في الأمن الفكرى بين أفراد العينة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط

والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (40.111) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (32.081) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (24.528) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر أمنا فكريا ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة كلما كان تفكيرها اكثر ايجابية ويميل الى المنطق والوسطية والاعتدال وذلك نظراً لوعيها وإدراكها بفنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء وبث قيم الانتماء والمواطنة لهم بالاضافة الى اكسابهم مهارات التفكير المنطقى واتقان حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات.، ولم تجد الباحثة لحد علمها دراسات تناولت هذا المتغير.

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11684.082	5842.041	2	32.945	0.01 دال
داخل المجموعات	47345.774	177.325	267		
المجموع	59029.856		269		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (32.945) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الأمن الفكرى تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	اقل من 35 سنة م = 19.427	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 21.819	من 45 سنة فأكثر م = 36.610
اقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	*2.392	-	
من 45 سنة فأكثر	**17.183	**14.791	-

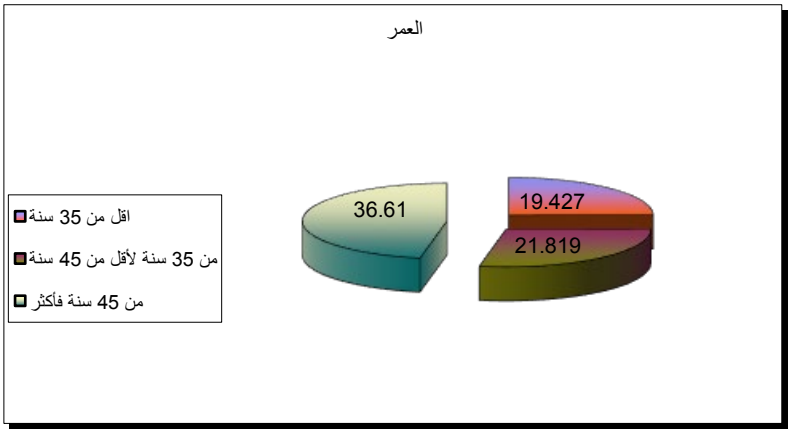

شكل (7) فروق درجات العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (13) وشكل (7) وجود فروق في الأمن الفكرى بين أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، اقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر (36.610) ، يليهم أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بمتوسط (21.819) ، وأخيرا أفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة بمتوسط (19.427) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر أمنا فكريا ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة ذوات

السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة .وتفسر الباحثة الى ان بارتفاع عمر الزوجة تجعلها اكثر حنكه ودراية باساليب الحوار وفعالية التواصل لكثرة اختلاطها ورؤيتها لتغيرات مجتمعية وعائلية كثيرة مرت بها ، واكثر خبرة وقدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرار بالاضافة الى تعزيز قيم مختلفة لاسرتها وبث روح الانتماء والمواطنة .

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	37.654	3.619	179	268	18.429	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	15.701	2.021	91			

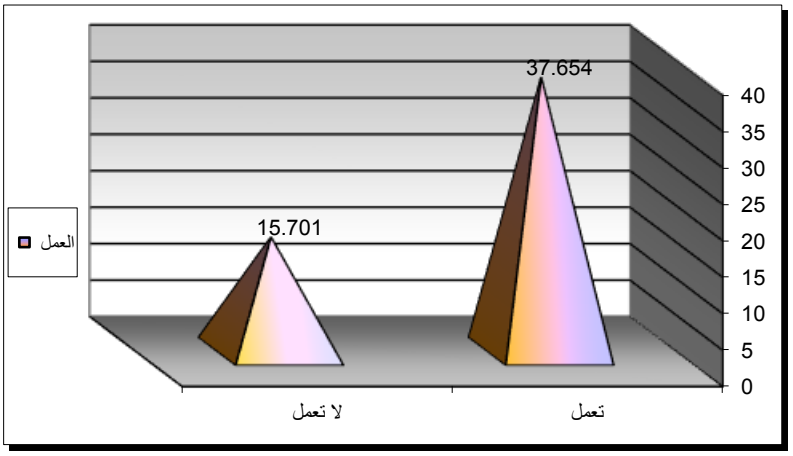

شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الامن الفكرىتبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (14) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (18.429) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (37.654) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (15.701) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر أمنا فكريا من غير العاملات .وقد يرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل أكسبها قدرة ودراية بأساليب التعامل ويمنحها المعرفة والمهارات الإيجابية للتفكير للحوار كما يكسبها العمل القدرة على التوفيق بين أوضاعها بالتعاون ، كما ان احتكاكها

باصدقاء العمل يكسبها القدرة على تعزيز مهارات الامن الفكرى ويشعرها بالطمأنينة والقوة.

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الامن الفكرىتبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11998.332	5999.166	2	42.130	0.01 دال
داخل المجموعات	38019.817	142.396	267		
المجموع	50018.149		269		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (42.130) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الأمن الفكرى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 39.637	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 28.420	من 7 أفراد فأكثر م = 22.861
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**11.217	-	
من 7 أفراد فأكثر	**16.776	**5.559	-

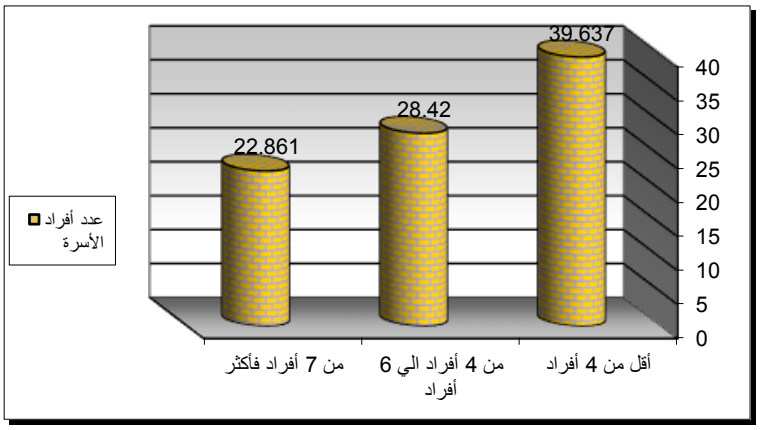

شكل (9) فروق درجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (17) وشكل (9) وجود فروق في الأمن الفكرى بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر أقل من 4 أفراد (39.637) ، يليهم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد بمتوسط (28.420) ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (22.861) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر أمنا فكريا ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر.وتفسر الباحثة ذلك بأن زيادة عدد أفراد الأسرة مع اختلاف الأعمار يعمل على زيادة الضغوط الأسرية وعدم توفر الوقت الكافى للحوار الايجابى كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من الانفعالات والتعصب لكثرة المتحاورين ويفتح مجال للجدال والاختلاف. وبهذا فإنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما كان تعزيز الامن الفكرى أفضل.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير دخل الأسرة

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11652.133	5826.066	2	37.228	0.01 دال
داخل المجموعات	41785.097	156.498	267		
المجموع	53437.230		269		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت كانت (37.228) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الأمن الفكرى تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م= 24.291	متوسط م= 26.644	مرتفع م= 35.520
منخفض	-		
متوسط	*2.353	-	
مرتفع	**11.229	**8.876	-

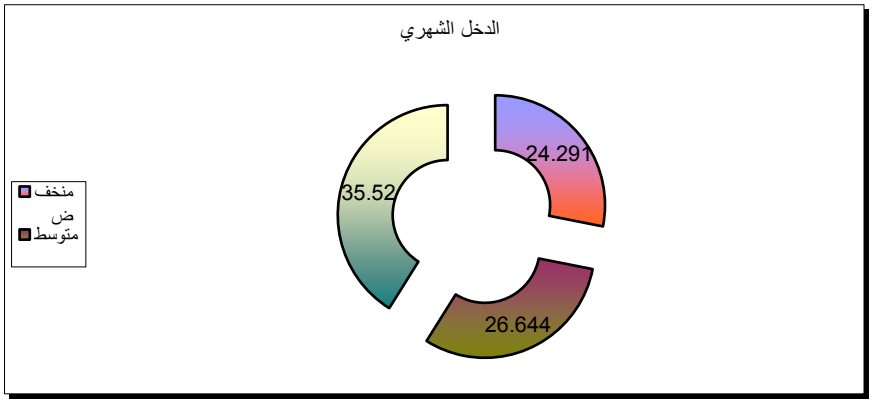

شكل (10) فروق درجات العينة في الامن الفكرى تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (19) وشكل (10) وجود فروق في الأمن الفكرى بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (35.520) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (26.644) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (24.291) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر أمنا فكريا ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض . وتفسر الباحثة ذلك إلى أن تعزيز مهارات التفكير المنطقى يعتمد على مدى وعى ربة الاسرة باستخدام اساليب وتقنيات التفكير الايجابى التى تعتمد على

المستوى الثقافى والتعليمى للأسرة الناتج عنه مجاره اساليب التكنولوجيا الحديثة والتطلع الى ما هو جديد وعلى نوعية العلاقات الأسرية السائدة والسمات الشخصية ..وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الاول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني : والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث فى التوافق النفسى تبعاً لمتغيرات الدراسة .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيانالتوافق النفسى والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12015.974	6007.987	2	50.415	0.01 دال
داخل المجموعات	31818.842	119.172	267		
المجموع	43834.816		269		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (50.415) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م= 50.443	متوسط م= 62.351	عالي م= 77.812
منخفض	-		
متوسط	**11.908	-	
عالي	**27.369	**15.461	-

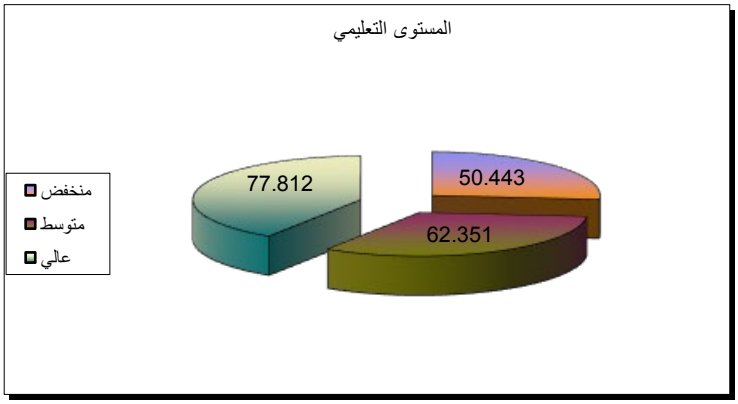

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (21) وشكل (11) وجود فروق في التوافق النفسى بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (77.812) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (62.351) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (50.443) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر توافق نفسى ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى التعليمي للمرأة ينمى مداركها ومعرفتها بالطرق المختلفة كما أن المستوى التعليمى يحقق لها المكانة الاجتماعية التي تمكنها وتشعرها بذاتها ويجعلها أكثر توافق نفسى وينمى لديها على التفاعل بين أفراد اسرتها . واتفقت هذه النتيجة ودراسة كلاً مع ومنار خضر وأحلام مبروك (2011) ودراسة فاطمة عبد العاطي (2013) ورغدة محمود واسماء صفوت (2016).

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11977.242	5988.621	2	41.416	0.01 دال
داخل المجموعات	38607.794	144.598	267		
المجموع	50585.036		269		

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (41.416) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	اقل من 35 سنة م = 46.530	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 69.789	من 45 سنة فأكثر م = 80.111
اقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	**23.259	-	
من 45 سنة فأكثر	**33.581	**10.322	-

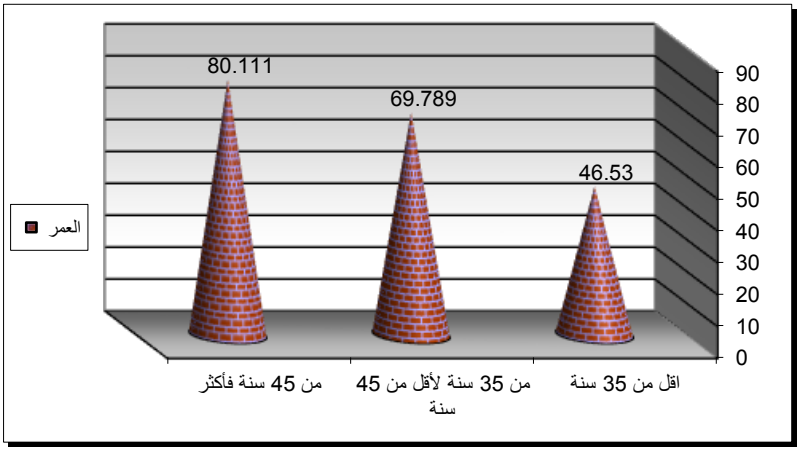

شكل (12) فروق درجات العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (23) وشكل (12) وجود فروقفي التوافق النفسبين أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، اقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر (80.111) ، يليهم أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بمتوسط (69.789) ، وأخيرا أفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة بمتوسط (46.530) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر توافق نفسى ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة ذوات السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوات السن اقل من 35 سنة .وترجع الباحثة ذلك إلى أن التقدم فى العمر من العوامل التى تساعد على جعل الإنسان أكثر قناعه وإحساس بالرضا وأكثر توافق نفسى.

جدول (24) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	60.382	4.287	179	268	16.527	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	41.198	2.009	91			

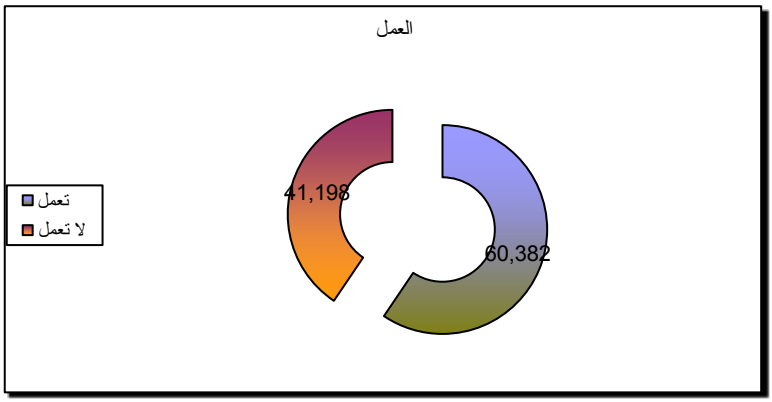

شكل (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (24) وشكل (13) أن قيمة (ت) كانت (16.527) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (60.382) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (41.198) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر توافق نفسى من غير العاملات .وترجع الباحثة ذلك إلى أن عمل المرأة يحسن من صحتها النفسيه عن طريق إحساسها بذاتها وتحقيقها لأهدافها وإستثمارها بفاعليه لوقتها وإحساسها بالتحدى لما تتحمله من مهام ومسئوليات وجميعها عوامل تساعد على توافقها النفسى.وقد أشارتدراسة (جهاد حصرى ،2003) إلىأنالمرأةالعاملةتتسمبقدرأكبرمنقوةالأنامقارنة بغيرهامنالنساءفالعمليحققللمرأةإشباعانفسياواجتماعياواقتصادياممما يسهمفيارتقاء العلاقاتالإنسانيةوقدرةعلىتحقيقالذاتومالذلكمنانعكاسايجابيعلىالوضعا لأسري بشكلعام

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11768.418	5884.209	2	35.130	0.01 دال
داخل المجموعات	44722.502	167.500	267		
المجموع	56490.920		269		

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (35.130) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (26) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 67.736	من 4 أفراد الي6 أفراد م = 50.503	من 7 أفراد فأكثر م = 48.024
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**17.233	-	
من 7 أفراد فأكثر	**19.712	*2.479	-

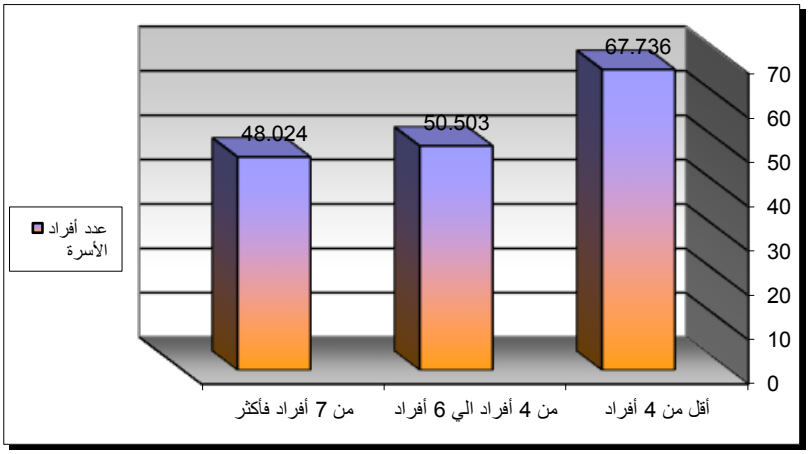

شكل (14) فروق درجات أفراد العينة في التوافق النفستبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (26) وشكل (14) وجود فروق في التوافق النفسى بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر أقل من 4 أفراد (67.736) ، يليهم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد بمتوسط (50.503) ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (48.024) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر توافق نفسى ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر ،وتفسر الباحثة ذلك بأن حجم الأسرة الصغير يتيح لأفراد الأسرة جميعاً التفاعل الجيد والتوافق النفسى والتواصل الجيد بينهم مما يشعرهم بالامان.

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12366.215	6183.107	2	57.715	0.01 دال
داخل المجموعات	28604.168	107.132	267		
المجموع	40970.383		269		

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (57.715) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسى تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م= 55.021	متوسط م= 70.707	مرتفع م= 82.289
منخفض	-		
متوسط	**15.686	-	
مرتفع	**27.268	**11.582	-

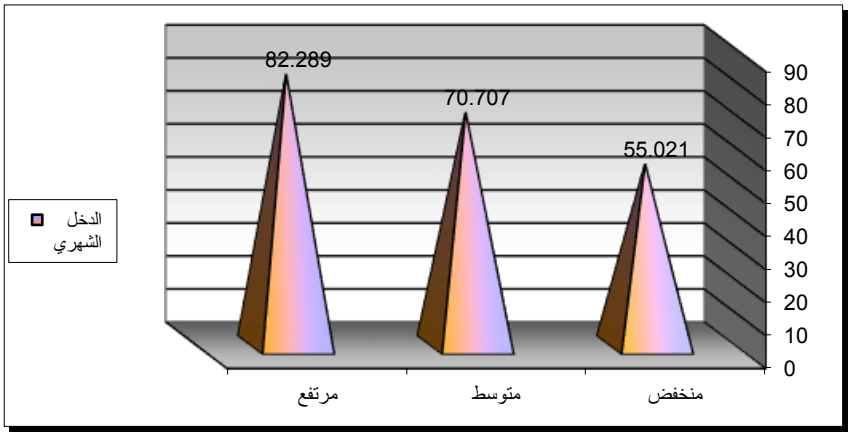

شكل (15) فروق درجات العينة في التوافق النفستبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (28) وشكل (15) وجود فروق في التوافق النفسى بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (82.289) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (70.707) ، يليهم أفراد العينة

بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (55.021) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر توافق نفسى ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض . وتفسر الباحثة ذلك بأنارتفاعمستوىالدخلالشهريللأسرةيتيحلهاتوفيركلمتطلباتهاواحتيا جاتهاممايساعدفيتحسينقدرتهاعلىالتكيف،ويتيحللزوجةالاحتكاكوال تفاعلمعفئاتوأعراقاجتماعيةمتعددة،كمايتيحلهاالانفتاحعلىمصادرالمع لوماتوتكنولوجياالمعرفة ممايُنعكسعليهفيارتفاعمستوياتالتوافق ، ويؤثر على رضاها العام وتوافقها النفسى. كما إنالضغوطالماليةوالاقتصاديةتعدمنأكثرالضغوطالتيتؤثرعلىالصح ةالنفسية،حيثاتفقتهذهالنتيجة معدراسةكلمن(ألفت المعصوابي ، 2015) ، (يامن مصطفى ، 2010) ، (حسين ابو شمالة ،2002)

والتيأشارإلىوجودفروقذاتدلالةإحصائيةفيمستوىالتوافقالنفسيتعزى للمستوىالاقتصاديلصالحذويالدخلالمرتفع.وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى.

<u>النتائج في ضوء الفرض الثالث :</u> والذي ينص على أنه " يوجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث فى محاور استبيان الامن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان الامن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسوالجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (29) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان الامن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسى

	التوافق الاجتماعى	الثقة بالنفس	تقبل الذات	الاتزان الإنفعالى	التوافق النفسى ككل
التفكير المنطقى	0.771**	0.605*	0.716**	0.856**	0.801**
الوسطية والاعتدال	0.620*	0.904**	0.889**	0.629*	0.752**
الأمن الفكرى ككل	0.862**	0.724**	0.829**	0.794**	0.890**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (29) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان الأمن الفكرى ومحاور استبيان التوافق النفسى عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التفكير المنطقى كلما زاد التوافق النفسى بمحاوره "التوافق الاجتماعى ، الثقة بالنفس ، تقبل الذات ، الاتزان الإنفعالى" ، كذلك كلما زادت

الوسطية والاعتدال كلما زاد التوافق النفسى بمحاوره "التوافق الاجتماعى ، الثقة بالنفس ، تقبل الذات ، الاتزان الإنفعالى" .، وتفسر الباحثة ذلك بأن التفكير المنطقى وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال تحفز للتمكين واتخاذ القرارات بتوافق اسرى كامل نفسى واجتماعى مما ينعكس على ارتفاع جودة الحياة الاسرية. كما توصل كمال خليل (2012) إلى أن إتباع الأسرة لثقافة الحوار والتفكير الإيجابى تؤدى إلى تحسين جودة حياة أبنائهاوبذلك تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الامن الفكرى تبعاً لأوزان معاملات الإنحدارودرجة الإرتباط". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) والجدول (30) يوضح ذلك .

جدول (30) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

للعوامل المؤثرة على الامن الفكرى

المتغير التابع الأمن الفكرى	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	0.895	0.801	112.537	0.01	0.577	10.608	0.01
	العمل	0.789	0.623	46.208	0.01	0.351	6.798	0.01
	العمر	0.737	0.543	33.260	0.01	0.264	5.767	0.01
	الدخل الشهري	0.713	0.508	28.914	0.01	0.228	5.377	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الأمن الفكرى بنسبة 80.1% ، يليه العمل بنسبة 62.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة 54.3% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة 50.8%.وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى التعليمى للزوجة يؤثر بشكل كبير فى تعزيز الامن الفكرى لذويهم نحو التفكير المنطقى والوسطية والاعتدال. وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس : والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علىجودة الحياة الاسرية تبعاً لأوزان معاملات الإنحدارودرجة الإرتباط".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) والجدول (31) يوضح ذلك .

جدول (31) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التوافق النفسى

المتغير التابع التوافق النفسى	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	0.950	0.902	257.496	0.01	0.736	16.047	0.01
	العمر	0.825	0.681	59.717	0.01	0.420	7.728	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.751	0.565	36.297	0.01	0.287	6.025	0.01
	العمل	0.729	0.531	31.756	0.01	0.252	5.635	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي التوافق النفسى بنسبة 90.2% ، يليه العمر بنسبة 68.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد أفراد الأسرة بنسبة 56.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة العمل بنسبة 53.1% . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عمرو مصطفى (2007) ورغدة محمود وأسماء صفوت (2016) والتى أكدت على أن التعليم كأحد أهم أبعاد المستوى الإجتماعى والإقتصادى يؤثر تأثيراً مباشراً موجباً على أبعاد جودة الحياة ومنها التوافق النفسى والاجتماعى أى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى الزوجة إرتفعت جودة الحياة بأبعادها .وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.

<u>النتائج في ضوء الفرض السادس :</u> والذي ينص على أنه " تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الامن الفكرى من قبل أفراد عينة البحث" ، وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد الجدول (32) يوضح ذلك:

جدول (32) الوزن النسبي لأولوية لمحاورالامن الفكرىمن قبل أفراد عينة البحث

الأمن الفكرى	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التفكير المنطقى	301	%51.9	الأول
الوسطية والاعتدال	278	%48	الثاني
المجموع	579	%100	

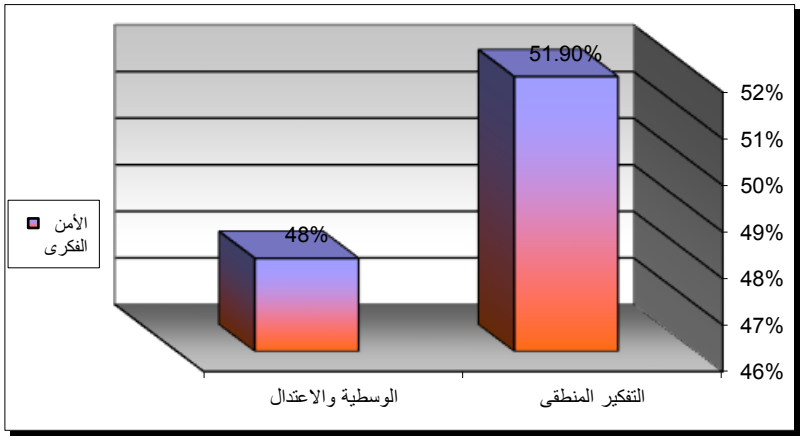

شكل (16) الوزن النسبي لأولوية محاور الامن الفكرى لأفراد عينة البحث

يتضح من الجدول (32) والشكل (16) أن أولوية أبعاد الأمن الفكرى لأفراد عينة البحث التفكير المنطقى بنسبة 51.9% ، يليه في المرتبة الثانية الوسطية والاعتدال بنسبة 48%.وتفسر الباحثة ذلك بأن التغييرات التى تحدث فى المجتمع السياسية والاجتماعية أدى إلى السعى الى تعزيز مهارة التفكير المنطقى بالاضافة الى اكساب الابناء هذه المهارة.وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السادس .

النتائج في ضوء الفرض السابع : والذي ينص على أنه " تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التوافق النفسى من قبل أفراد عينة البحث" ، وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد الجدول (33) يوضح ذلك:

جدول (33) الوزن النسبي لأولوية محاور التوافق النفسى لأفراد عينة البحث

التوافق النفسى	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التوافق الاجتماعى	338	%26.1	الثاني
الثقة بالنفس	352	%27.2	الأول
تقبل الذات	295	%22.8	الرابع
الاتزان الإنفعالى	311	%23.9	الثالث
المجموع	1296	%100	

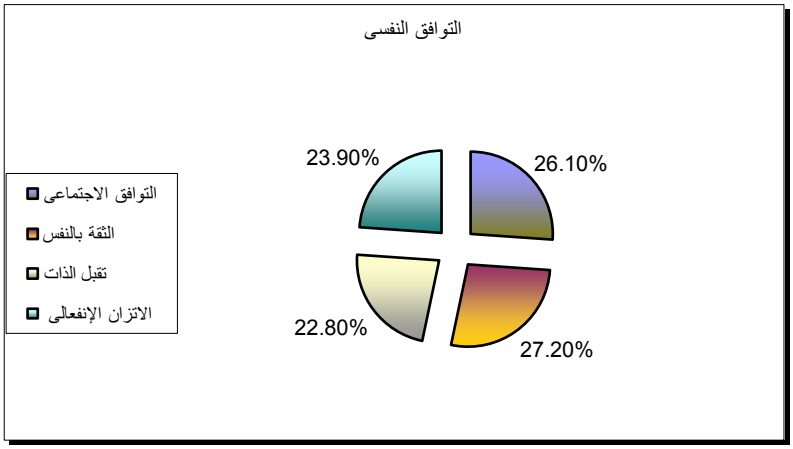

شكل (17) الوزن النسبي لأولوية محاور التوافق النفسلأفراد عينة البحث

يتضح من الجدول (33) والشكل (17) أن أولوية أبعاد التوافق النفسى لأفراد عينة البحث كان الثقة بالنفس بنسبة 27.2% ، يليها في المرتبة الثانية التوافق الاجتماعى بنسبة 26.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الاتزان الإنفعالى بنسبة 23.9% ، ويأتي في المرتبة الرابعة تقبل الذات بنسبة 22.8% .وتفسر الباحثة ذلك ان الثقة بالنفس من أهم ابعاد التوافق النفسى حيث يجعل ربة الاسرة لديها توافق اجتماعى واتزان انفعالى وتقبل لذاتها ويجعلها تشارك بايجابية فى المجتمع وتتقبل عادات وقيم مجتمعيه وتتصدى لتوترات وصراعات واضطرابات نفسية عديدة تظهر فى المجتمع.وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السابع.

التوصيات :

1- العمل على عقد دورات تدريبية لتبصير ربات الاسر بادوراهم فى تعزيز الامن الفكرى لاسرهم وترسيخ ذلك من خلال التفكير المنطقى والوسطية والاعتدال فى سلوكياتهم وحياتهم.

2- تقديم برامج التوعية والارشاد عبر وسائل الاعلام المختلفة لتوعية الزوجين بأهمية التوافق والاستقرار النفسى والأسري للفرد والمجتمع، والعمل علي حث الزوج والأبناء بضرورة مشاركتهم في المهام والأعمال المنزلية لتقليل الضغوط النفسية الواقعة علي الزوجة.

المراجع:

1- إبراهيم بن محمد على الفقى (1430ه): الامن الفكرى (المفهوم – التطورات- الاشكالات) ، المؤتمر الوطنى الاول للامن الفكرى المفاهيم والتحديات ، كرسى الامير نايف بن عبد العزيز لدراسات الامن الفكرى بجامعة الملك سعود فى الفترة من 22-25 جماد الاول 1430ه.

2- أديب الخالدى (2009): المرجع فى الصحة النفسية ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان.

3- جهاد حصرى (2003): الامن النفسى لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية.

4- حامد زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسى ، ط4 ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة.

5- حسين أبو شماله (2002): البيئةالأسريةوالمدرسيةوعلاقتهابالتوافقالنفسيوالاجتماعي والتحصيلالدراسى لدى المراهقينفيقطاعغزة"،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعةالأقصى.

6- رجاء عثمان محمد قسم السيد (2017): التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى ، جامعة الرباط الوطنى ، السودان.

7- رغدة محمود أحمد حمود (2012): أنماط الانفاق الاستهلاكي في ضوء مستحدثات التسوق وطرق الدفع الالكترونية وأثرها علي توافق أفراد الأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

8- رغدة محمود وأسماء صفوت (2016) : " ادارة المخاطر المنزلية وانعكاسها على جودة الحياة كما تدركها المرأة" – بحث منشور في مجلد المؤتمر الدولى الرابع للاقتصاد المنزلى – جامعة حلون " تفعيل دور الاقتصاد المنزلى فى المواطنة وتنمية المجتمع" خلال الفترة من 16-17 مايو 2016م – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعه حلوان – القاهرة – مصر .

9- سامية بوشاشى (2013): السلوك العدوانى وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تيزى وزو ، الجزائر.

10- سعدإسماعيل صيني(2009) : " الأمنالفكريوأنظمةالدولة" - بحثمقدمللمؤتمرالوطنيالأوللأمنالفكري-جامعةالملكسعود- الرياض – المملكة العربية السعودية.

11- سعود مسير البلعاس وناصر إبراهيم الشرعة (2012): دور المدرسة فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلبة فى محافظة القريات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع 35، جامعة بغداد.

12- سعيد محمد أحمد حمايل (2003) : اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين.
13- صابر أبو طالب ونزية حمدى جبريل (2009): الصحة النفسية والعلاج النفسى ، دار الزهراء ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، الرياض.
14- صالح الداهرى (2008): اساسيات التوافق النفسى والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الاسس والنظريات) ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
15- ضحى بنت حباب بن عبد الله العتيبى (2017): مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية فى إكساب متطلبات الامن الفكرى لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (25) ، العدد (3) ، جامعة غزة الاسلامية ، فلسطين .
16- عبد الرحمن بن عبد العزيز السديسى (2015): الشريعة الاسلامية ودورها فى تعزيز الامن الفكرى فى كتاب الامن الفكرى ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، مركز الدراسات والبحوث 11426ه ، الرياض.
17- عبد الله المشوخي(2005) :"الحوارفيالإسلاموأثرهعلىالشباب" ، 320مركزالملكعبدالعزيزللحوارالوطني حملةالتضامنالوطنيضدالإرهاب(الأمنرسالةالإسلام .)جامعة الملكفهدللبترولوالمعادن.
18- عبدالمجيدبنسلمي العتيبي (٢٠٠٧م) : "دورالمعلمفيتعزيزالأمن الفكريلدىطلابالمرحلةالثانوية" -رسالةماجستيرغيرمنشورة- كلية التربية -جامعةالملكسعود-الرياض- المملكة العربية السعودية.
19- علي عبد السلام علي (2005): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية في حياتنا اليومية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
20- عمرو محمد مصطفى (2007) : النموذج السببى للعلاقة بين المتغيرات النفسية والإجتماعية وجودة إسلوب حياة الأسرة المصرية ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.
21- فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي (2013): جودة الحياة الأسرية وانعكاساتها على تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث علوم وفنون ودراسات وبحوث – العدد الرابع – مجلد الثامن والعشرون – اكتوبر – جامعة حلوان.
22- الفت المعصوابى (2015): العنف الزوجى الممارس ضد الزوجة ومستوى تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدى نساء محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة.
23- فؤاد أحمد إبراهيم سند (1999): العلاقة بين المسكن والتوافق الاجتماعي لدى الشباب في مرحلة المراهقة المبكرة من 13 إلي 18 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات

الانسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
24- كمال كامل خليل الفليت(2012): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفسطين.رسالة دكتوراه غير منشورة-قسم الارشاد النفسي-معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة.
25- مجدى محمد الدسوقي (1999): مقياس الرضا عن الحياة – القاهرة – مكتبة النهضة المصرية.
26- مرفت مقبل(2010):التوافقالنفسيوعلاقتهبقوةالأناوبعضالمتغيراتلدىمرضى السكريفيقطاعغزة"،رسالةماجستيرغيرمنشورة،كليةالتربية،قسمعلمالنفس،الجامعةالإسلامية،غزة.
27- منار عبد الرحمن محمد وأحلام عبد العظيم مبروك (2011): جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة عدد(24) ، جامعة المنصورة ، مصر.
28- نبيل صالح سفيان (2010): برمجة مقياس التوافق النفسى واثره على بعض المتغيرات ، شبكة العلوم النفسية والعربية.
29- نسيمة داود ونزيه حمدى (2004): الأسرة والطفل، الجزء الأول- الرياض – مكتبة التربية العربي لدول الخليج".
30- وجدان الحكيمى واخرون (2003): الصحة النفسية للطفل والمراهق ، ط1 ، مكتبة الرشد ، الرياض.
31- وفاء فؤاد شلبى (1999) : إدراك الزوج لدوره فى المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، العدد الخامس عشر ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر .
32- وفاء فؤاد شلبى ، إيناس ماهر بدير ، حنان سامى محمد (2010) : إدارة الموارد فى ظل متغيرات العصر ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.
33- وليد محمد الشهري (2009): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
34- يامن مصطفى (2010): العنف الاسرى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المراهقين ، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية فى مدارس مدينة دمشق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
35- يوسف بن محمد الهويشى (2017) : " تعزيز الامن الفكرى فى ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار تطبيق على المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض – مكتبة الملك فهد الوطنية – مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى – الطبعة الثالثة – الرياض- المملكة العربية السعودية.

36- Depping, A.(2010). Second-generation antipsychotics for Anxiety disorders. Boston: McGraw hall Inc
37- Prosser, M. (2005). Hope, and well-being in retirement. Boston: MAI Press.